وقالوا أيضا : منارة ومنائر وإنما صوابها : مناور لأن الألف عين وليست بزائدة . ومن الجيّد قول الأخطل : .

(وإني لقوّ َام مقاوِمَ لم يكن ... جريرُ ولا مولَى جريرٍ يقومها) .

ومن شاذّ الهمز ما أنشده ابن الأعرابيّ لابن كَثْوة : .

(وَليّ نَعامُ بني صَفْوان زَوْزأَةً ... لمّا رأى أسَدا في الغاب قد وثبا) .

وإنما هي زوزاة : فعللة من مضاعف الواو بمنزلة القوقاة والضوضاة .

وأنشدوا بيت امرئ القيس : .

(كأنّي بفَتْخاء الجناحين لَقْوةٍ ... دَفوفٍ من العِقبانِ طاطات شِئمالي) .

يريد شِماله أي خفضها بِعنان فرسه . وقالوا : تأْبلت القدْر بالهمز . ومثله التأبل والخأتَم (والعألم) . ونحو منه ما حكَوه من قول بعضهم : بأز بالهمز وهي البِئزان بالهمز أيضا . وقرأ ابن كَثِير : (وَكَشَفَتْ عَنْ سَأْقَيْهَا) وقِيل في جمعه : سُؤْق مهموزا على فُعْل . وحكى أبو زيد : شِئمة للخليقة بالهمز وأنشد الفرّاء : .

(يا دارميّ بدكادِيكِ البُرَقْ ... صبرا فقد هيّ َجتِ شوق المشتئِق) .

يريد المشتاق . وحكى أيضا رجل مئل (بوزن معِل) إذا كان كثير المال . وحكَوا أيضا : الرئبال بالهمز . وأما شأمل وشمأل وجُرائض وحُطائط بُطائط والضهيأ